

عضو وفد السيسي في موقف حرج على الـ"بي بي سي"



الجمعة 6 نوفمبر 2015 12:11 م

وضعت "البي بي سي" عضو وفد السيسي في موقف حرج باستضافة سندس عاصم الحكومة بالإعدام في حلقة عن زيارة السيسي والأزمة الدبلوماسية بين مصر وبريطانيا عقب وقف الرحلات الجوية البريطانية إلى شرم الشيخ أثناء تواجد السيسي في لندن. وفي اللقاء استضافت الـ"بي بي سي" وزير الخارجية المصري الأسبق وعضو مجلس شعب السيسي محمد عرابي وسندس عاصم المقيمة في المنفى بسبب حكم الإعدام بحقها وأكثر من 100 آخرين منهم الرئيس محمد مرسي.

واعترف المذيع جيمس أوبراين أنه لم يواجه موقفا مثل ذلك من قبل، وهو أن يجد نفسه في حوار بين شخص محكوم عليه بالإعدام، وآخر يعمل لدى النظام المسؤول عن هذا الحكم.

وواجه المذيع ممثل السيسي قائلا: "ألا تشعر بعدم الارتياح لفكرة أن سندس عاصم محكوم عليها بالإعدام؟"، فرد عرابي قائلا: "نعم بالتأكيد!".

وتظاهر أنه لا يعلم عن الحكم، فردت عليه سندس قائلة إنه إذا كان لا يعلم عن القضية التي حوكم فيها الرئيس مرسي، فما رأيته باعتباره عضوا فيما يدعى أنه برلمان منتخب في اعتقال أكثر من 170 عضوا من مجلس شعب، ووفاة ثلاثة منهم في السجون بسبب الإهمال الطبي، وقالت إنها ليست الوحيدة المحكوم عليها بالإعدام، ولكن هناك أكثر من ألف حكم إعدام صدر منذ الانقلاب في محاكمات هزلية تفقر إلى أي أدلة.

وعندما قال عرابي إن سندس بإمكانها استئناف الحكم والعودة إلى مصر للوقوف أمام القضاء، رد عليه المذيع قائلا: "هل يمكنك العودة إلى بلد محكوم عليك فيها بالإعدام؟".

وفي أثناء مناقشة الوضع الأمني في سيناء وتنامي تنظيم الدولة، انتقدت سندس سياسات النظام، وقالت إن الحل الأمني في سيناء قد أثبت فشله، ودلت على ذلك بتقرير لمنظمة هيومان رايتس ووتش عن الوضع في سيناء، قائلة إن النظام في الحقيقة يستهدف المدنيين، وقام الجيش بتجهيز 10 آلاف من أهالي رفح وتدمير منازلهم، وفي الوقت ذاته فشل في التصدي للتنظيمات المسلحة مثل تنظيم الدولة التي تبنت تفجيرات في قلب القاهرة.

واستدلت سندس على فشل الوضع الأمني بقول السيسي قبل الانقلاب، إن الحل الأمني في سيناء ربما يؤدي إلى سيناريو مشابه لجنوب السودان، وأن استعداد أهالي سيناء ليس الحل الأمثل هناك. وأكدت أن السيسي ربما نسي تصريحاته، ولكن سياساته الحالية في سيناء هي بالضبط ما حذر منه سابقا.